

حذر رئيس الوزراء الأردني، الدكتور فايز الطراونة، من التطاول على الملك عبد الله الثاني من قبل بؤرة قليلة جداً لا تعبر عن الحراك الشعبي السلمي، الذي يقع احتجاجه على قضايا وسياسات تخرج من الحكومة.

وأكد الطراونة في حوار مع التلفزيون الأردني، بثه مساء الجمعة، أن أي تطاول على العاهل الأردني من الآن سيعالجه قانون العقوبات، مشدداً على أن الأجهزة المختلفة الحريضة على أمن واستقرار هذا البلد وعلى حماية الحراك الشعبي، وهو يعبر عن آرائه بالطرق المشروعة التي تتناسب مع الخلق والأخلاق الأردنية" لن تسمح تحت أي ظرف بالتطاول على الرمز الأردني الأساس، الذي هو سيد البلاد ولا على الراية الأردنية التي تمثلنا جميعاً".

ولفت إلى أن الحكومة الأردنية ملتزمة بصيانة حرية الرأي والرأي الآخر والتعبير عنه بكل مشروعيتها، مشيراً إلى أنه "إذا كان هناك إشكال على قرار أو سياسة ما فهذه المسألة تخص الحكومة وحدها ولا يجوز تجيرها لسيد البلاد الذي نفاخر به الدنيا بأسرها والذي يحظى بولاء ومحبة ومبايعة السواد الأعظم من الأردنيين".

وقال الطراونة، "إن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يمثل المنهجية الهاشمية التي رسخت مفاهيم التسامح والدولة العصرية واحترام العالم لهذا البلد".

وأضاف، "أننا شعرنا خلال الفترة الأخيرة بالتطاول على هذا المكون الأساسي والثابت في الفكر الأردني وبالخلق الأردني وبالولاء الأردني من قبل بؤرة قليلة جداً لا تعبر عن الحراك الشعبي السلمي".

وكانت العديد من المسيرات التي تشهدها الأردن حالياً للمطالبة بالإصلاح الشامل ومكافحة الفساد ومحكمة المفسدين شهدت هتافات عالية السقوف وتجاوزت الخطوط الحمراء لتطال رأس الدولة الأردنية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com